[illegible]

الرسل عليهم الصلاة والسلام نجب في حقهم
الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بتبليغه
للخلق هذا هو النوع الثاني مما يجب على المكلف
معرفته وهو ما يتعلق بالرسل عليهم الصلاة والسلام
وهو ما يجب في حقهم وما يستحيل وما يجوز فيجب
في حقهم ثلاث صفات وهي الصدق المطابق جميع
ما بلغوا عن الله موافقا لما في نفس الامر والا
مانة وهي كونهم لا يصدر منهم مخالفة سوا كانت
محرمة او مكروهة والتبليغ وهو انهم اوصلوا
للخلق جميع ما امرهم الله بايصاله اليهم ولم
يكتموا منه حرفا ويستحيل في حقهم عليهم
الصلاة والسلام اضداد هذه الصفات
وهي الكذب والخيانة بفعل شي مما نهي عنه
نهي تحريم او كراهة او كتمان شي مما امروا
بتبليغه للخلق هذا هو القسم الثاني
من الاقسام الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها
في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو ما
يستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام وهي
ثلاث صفات اضداد الثلاثة الواجبة وهي الكذب
وهي عدم مطابقة الخبر لما في نفس الامر
وهو ضد الصدق والخيانة ضد الامانة والكتمان
ضد التبليغ ويجوز في حقهم عليهم الصلاة
والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي

لا تؤدي

[illegible]

لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض
ونحوه هذا هو القسم الثالث من الاقسام الثلاثة
المطلوب معرفتها في حق الرسل عليهم الصلاة
والسلام وهو ما يجوز في حقهم فاحترز بالاعراض
من صفات الالوهية فلا تجوز على الرسل لان
الحادث لا يتصف بالقديم خلافا للنصارى
قبحهم الله في قولهم بالاتحاد وقوله البشرية
احترازا من صفات الملائكة فانها لا تجوز عليهم
وقوله التي لا تؤدي الخ احترازا مما نهي عنه
كالكذب والكفر ونحو ذلك وقوله في مراتبهم
اي منازلهم العالية ثم مثل ذلك بالامراض
ونحوها ومثل المرض النكاح والاكل والشرب
واما برهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة
والسلام فلانهم لو لم يصدقوا للزم الكذب
في خبره تعالى لتصديقه لهم بالمعجزة النازلة
منزلة قوله تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغه
عني هذا الدليل على صدق الرسل عليهم
الصلاة والسلام في دعواهم الرسالة وفي ما
بلغوه بعد ذلك للخلق وحاصل هذا البرهان
ان المعجزات التي خلقها الله على ايدي الرسل
وهي امر خارق للعادة مقرون بالتحدي
مع المعارضة تتنزل من مولانا جل وعز منزلة
قوله تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغه عني